المقدمـــــة :

يجتاح العالم اليوم ثورة تكنولوجية ومعلوماتية فائقة أدت إلى تغيرات متعددة فى المجتمعات وزادت الفجوة بين دول العالم المتقدم ودول العالم النامى ويقع العبء الأكبر فى مساعدة الدول النامية للحوف بركب الدول المتقدمة على التعليم لإعداد الفرد للتعامل مع تكنولوجيا العصر.

وهذا ما دفع الكاتب إلى مناقشة قضية التجديد التربوى بالتعليم العام كاتجاه نحو تطوير المنظومة التعليمية فى الدول العربية بصفة عامة ومصر بصفة خاصة من أجل تربية انسان واعٍ مستنير متحضر يستطيع التعامل مع متطلبات عصر التقدم العلمى والتكنولوجى الذى ساد عالمنا اليوم.

ويعد هذا الكتاب من الكتب المهمة لأن الكاتب اعتمد فى إعداده على الأسلوب العلمى الذى يوضح معانى الكثير من المصطلحات العلمية وايضاً مبنى على أساس منهجى بحثى - المنهج الوصفى - له أصوله وجذوره فى تاريخ البحث العلمى.

ويعد الكتاب اضافة علمية جديدة فى موضوعه لأنه يثرى ميادين العلوم التربوية وينادى بمبادىء تربوية متطورة مهمة ويطالب بتطبيقها فى أنظمه الحياة التربوية التعليميه المعاصرة من أجل إعداد جيل من الشباب يكون قادراً على تحقيق التنمية التى تخدم المجتمع وتحافظ على كيانه واستقراره الاجتماعى.

وهذا الكتاب يتناول قضية التجديد التربوى بالتعليم العام وهى من القضايا التى تشغل بال الكثير من المتهمين بالتعليم ومشاكله وتهتم بالتعرف على الصورة المجتمعيه بما فيها من متغيرات اجتماعية واقتصادية وثقافية وسياسيه وتكنولوجية التى من شأنها التأثير على النظام التعليمى والنظر اليه فى ضوء المستقبل و طموحاته من أجل بناء مجتمع متطور يعتمد على تطوير آليات نظم التعليم وإعادة النظر فى البنية التربوية وإطارها التقليدى.

ويقع الكتاب فى خمسة فصول هى:-

جاء الفصل الأول : متناولاً التحديات العالمية والمحلية التى تدعو الى الاخذ بنظام التجديد التربوى بهدف تطوير التعليم العام فى الوطن العربى ومصر.

وجاء الفصل الثانى : متناولاً التجديد التربوى فى السياسة التعليميه ابتداء من وثيقة تطوير التعليم عام ١٩٧٩م وحتى الآن وايضاً تناول الاسس الاجتماعية والسياسة والأقتصادية والثقافية التى يجب آن يقوم عليها التجديد التربوى بالتعليم العام وتؤدى بدورها إلى إعداد الكوادر البشريه القادرة على التعامل مع متطلبات العصر الحديث.

وجاء الفصل الثالث : متناولاً أهم توجهات وجوانب التجديد التربوى بالتعليم العام كواقع نلمسه جميعاً ،وأهم المشكلات التى تؤثر سلباً على تطوير التعليم.

وجاء الفصل الرابع : متناولاً تحليل النتائج التى أسفر عنها التطبيق الميدانى والذى أظهر الكثير من المعوقات التى تعوق جوانب التجديد بالتعليم قبل الجامعى.

وجاء الفصل الخامس: متناولاً رؤية مستقبليه متمثله فى تصور مقترح يسهم بدوره فى تقليص المعوقات والمشكلات التى تواجه جوانب التجديد التربوى بالتعليم العام فى ضوء الواقع الحالى للامكانيات المتاحه.

والله أسال أن يكون هذا الكتاب إضافه جديدة إلى المكتبة التربوية أتقدم به خالصاً لله سبحانه وتعالى كعلم ينتفع به فى الدنيا والآخرة.

المؤلف

د/ محمد جاد